وظيفة الشاهد القرآني في التوجيه النحوي للقراءات القرآنية
دراسة تطبيقية لبعض شواهدِهِ

د. شفاء خضير عباس
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي أنعم على العرب بنزول القرآن الكريم الذي صان للعربية بلاغتها فجاءت ألفاظه موشحة ببيانها ، متحدياً الإنس والجن في إعجازه، مِمَّا دفع بالعلماء القدماء لتتضافر جهودهم وتتناوله كتاباتهم لبيان ما فيها من مبهمات ، فهو كتاب العربية الأسمى، ومن هنا فأصوله وأساليبه تُعد الأساس الذي يستند إليه في التعبير، وبناء القواعد وصياغتها.

ومِمَّا عيب به النحويون أنهم لم يقفوا عند الشواهد القرآنية وقفة تأمل، إذ لم يثيروا أذهان المخاطب إلى الحس اللغوي المرهف، لتحكيمهم المنطق بتأويل آيات القرآن التي تخالف أقيستهم – ولاسيما البصريين– مِمَّا فوت عليهم – أحياناً– الدقة في الوقوف على كنه الاستعمالات العربية وحقائقها المعنوية.

وهذا لا يعني أن البصريين وحدهم الذين أسرفوا في التأويل والتقدير بالابتعاد من الحس اللغوي، فالبصريون والكوفيون نهجوا ذلك– كما سيتضح لنا – لغرض التوفيق بين النصوص الفصيحة وقواعدهم النحوية.

وفي هذا البحث نتناول أهمية الشاهد القرآني ووظيفته في تعزيز الاستشهاد بالقراءات القرآنية في بناء القواعد وتوجيه الاستعمالات اللغوية، وفهم مضامينها.

1– في توضيح خلاف نحوي:

يمثل الخلاف النحوي انتصاراً للدرس النحوي على دروس العلوم الأخرى،لأهميته في ضبط لغة الكتاب العزيز، وإن كان هذا الخلاف قد أسهم في تعقيد الدرس النحوي[1]، إلا أنه يثير النقاش في مسألة ما، مع إحاطتها بآراء النحويين. فهذا الفراء يذهب إلى جواز إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان وكانا بمعنى واحد ، ولأن هذا الأمر جاز في القرآن الكريم ولسان العرب، ممثلاً

لذلك بقوله تعالى : **[حَقُّ الْيَقِينِ]** [الواقعة 95]، وقول العرب: صلاة الأولى، ومسجد الجامع [2] ، أي صلاة الساعة الأولى ، ومسجد الوقت الجامع، ليؤازر بذلك قراءة الجمهور (جزاءُ، مثلِ)، بالإضافة وخفض اللام[3]، من قوله تعالى: **[فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ]** [المائدة 95].

وما ذهب إليه الكوفيون ممكنٌ إلا أنَّه أمر لا حاجة له لغرابته. وبذلك يختلف مع البصريين الذين رفضوا ذلك بحجة عدم جواز إضافة الشيء إلى نفسه، ذلك أن الإضافة يراد بها التعريف والتخصيص ، والشيء لا يتعرف بنفسه ولا يتخصص [4].

ومن جانب آخر أن الحكم الشرعي يذهب إلى أن الجزاء جزاء المقتول لا جزاء مثله[5].

– ومنه كذلك الخلاف الحاصل في قراءة من نصب (مثل) [6] ، من قوله تعالى : **[إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ]** [الذاريات: 23] .

إذ يرى الخليل وسيبويه، والفارسي، والعكبري أنّ (مثل) بنيت على الفتح لإضافتها إلى اسم غير متمكن، و(ما) زيد ت للتوكيد[7].

ومما يؤازر كون (مثل) مبنياً على الفتح قوله تعالى : **[وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ]** [هود: 66]، و**[مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ]** [المعارج:11].

وقد اختلفوا في توجيه نصب (مثل)، وذلك على وجوه :

الأول: إن بعض العرب تنصب (مثلاً) أبداً في نحو: مررت برجل مثلك وغيرها ، لأنه نصب (مثل)على معنى كمثلٍ وهذا رأي الفراء في أحد أقواله عندما ذهب إلى أن العرب تنصبها إذا رفعت بها الاسم .... [8].

إلا أنّ البصريين لا يجوزون ذلك بحجة أن المضاف يكتسب من المضاف إليه بعض الأمور من تعريف وتنكير، وجزاء واستفهام، تقول: غلامُ مَنْ تضربُ؟ أي: غلام من تضرب أضربهُ [9].

أما الوجه الثاني: فهو أن تجعل (ما) و(مثل) اسماً واحداً، وفي هذه الحالة يُبنَى على الفتح، وهو رأي المازني، جاعلاً إياه كقول الشاعر:

وتـــــداعى مَنخِـــــرَاهُ بـــــدمٍ مثـل مـا أثمـر حُمَّـاضُ الجبـل [10]

فقد بني(مثلاً) و(ما) بجعله إياهما اسماً واحداً [11]. إلا أن ما ذهب إليه المازني لم يرتضِه الفارسي بحجة جواز إضافة (مثل) إلى (ما) مع (أثمر)، فيبنى على الفتح لإضافته إلى(ما) وهو غير متمكن، ثم أن جعل(مثل) مع (ما) بمنزلة شيءٍ واحد لا يجوز فيه الإضافة إلى الفعل

لعدم إضافة (مثل) إلى الفعل، فإذا لم تجز الإضافة كان وصفاً له خالياً من العائد وقد تعذر ذلك. ثم يعقب على ذلك بما ذهب إليه من جواز بناء (مثل) مع (ما) وكونهُ معها شيئاً واحداً [12] .

معززاً ذلك بقول الشاعر حميد بن ثور:

ألا هَيَّمَا مِمَّا لقيتُ وهَيَّما ووبحاً لمن لم يدر ماهن ويحما[13]

ذاهباً إلى أن (ويحما) مصدر بُنيَ، لأنّه منصوب من دون أن يلحقه التنوين [14].

وإن كنا لا نميل إلى ما ذهب إليه الفارسي من حيث عدم وجوب بناء المصدر على الفتح وهو في حالة رفع .

والوجه الثالث: وهو أن ينتصب على الحال من النكرة، وهو قول أبي عمر الجرمي، وذو الحال الذكر المرفوع في قوله: (لحق)، والعامل في الحال هو (الحق) ، لأنه من المصادر التي وُصفَ بها ، ويجوز أن تكون الحال من النكرة الذي هو (حق) في قوله (إنه لحق)[15]. فذهب الفراء، والزمخشري إلى جواز النصب على التوكيد، أي إنه لحق حقاً مثل نطقكم [16]، وقد حمل الفراء كذلك قراءة الجمهور (قبسٍ) بالتنوين[17]، من قوله تعالى: [**بِشِهَابٍ قَبَسٍ**] (النمل7)، على الصفة بمعنى (مُقتَبَس) ممثلاً لذلك بقوله تعالى: [**وَلَدَارُ الآخِرَةِ**] (يوسف 89).

ذاهباً إلى أن هذا مما يضاف إلى نفسه إذا اختلف الاسمان كما اختلف الحق واليقين، والدار والآخرة،واليوم والخميس، فإذا اختلفا في اللفظ فإنهما مختلفان في المعنى [18]، أي يتم المعنى متى ما اختلف الاسمان.

وقد ذهب النحويون في تخريج هذا الوجه، والوجه الثاني بالإضافة، وهي قراءة ابن عامر وأبي عمرو [19] ، مذهبين أما قراءة الجمهور بالتنوين، فقد عدوا (قبس) يدل منه أو صفة له بمعنى (مُقتبَس) وهذا ما ذهب إليه الفراء والزجاج، في حين عدَّ الفريق الآخر (قبس) بالإضافة أسماً لا مصدراً،وهذا ما ذهب إليه الأخفش، والنحاس، وغيرهم [20].

أي من إضافة النوع إلى الجسم كما تقول : هذا ثوبُ خزٍّ ، والمعنى بشهاب من قبس[21]

وهذا ما نراه أقرب إلى الصواب ، إذ إنَّ (قبس) – كما ذكرنا – يعني النار، فهو يدل على شئ عيني فيضاف إليه[22] .

ومما تقدم، نرى ان الكوفيين خرجوا القراءة على إضافة الشيء إلى نفسه من دون اللجوء إلى التأويل كما جاء عند الفراء بإضافة الشيء إلى نفسه عندما مثله بـ(ولدار الاخرة)، في حين منع البصريون ذلك فقد خرجوها على حذف مضاف موصوف تقديره: لدار الساعة الاخرة .

2- في التوجيه الإعرابي :

من ذلك ما حدث في اثناء توجيه قراءة الجمهور بنصب (جنات) [23] ، من قوله تعالى : [**وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ**] (ص 49 –5) ، فقد وجهت (جنات) على أنها عطف بيان لـ(حسن) [24] ، وهذا ما اجازه الكوفيون ذاهبين إلى أن ذلك يكون في النكرات [25] ، يعضده قوله تعالى: [**كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ**] (المائدة 95) ، و [**مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ**] (ابراهيم 16).

وهناك من يرى ان (جنات) بدل من (حسن ماب) [26]، علَّل العكبري هذا بانها مضافة إلى معرفة. [27] اما المذهب البصري فقد خالف ما ذهب إليه الكوفيون من أنه يجوز ان يكون عطف بيان في المعارف ولا يجوز في النكرات معللين ذلك بان عطف البيان لا يكون الا في الكنى والاعلام والمعارف موجهين (جنات) على أنها بدل [28] .

– ومنه كذلك قوله تعالى : [**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ**] (يس 39) ، فقد قرئت (والقمر) بالرفع (والقمرُ) وهي قراءة الجمهور [29] ، وما يراه البصريون من ان الرفع أقوى من النصب[30] ، لأن النصب بمضمر ، إلا أن سيبويه يجوز الأمرين ، يجوز الرفع على تقدير : وآية لهم القمر قدرناه بقوله تعالى: [**وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ**] (يس 37)، ويرى في ذلك أيضاً جواز أن يكون على الابتداء ، و(قدَّرناهُ) خبر، وكذلك النصب على إضمار فعل يفسره ما بعده أي : وقدرنا القمر قدرناه، كقولنا : زيداً ضربته، وهذا ما يراه ابن خالويه عند توجيهه القراءة مفضلاً القراءة بالنصب قائلاً: "فإن تقدم قبل الاسم حرف هو بالفعل أولى وتأخر بعد ماله صدر الكلام كالأمر ، والنهي، والاستفهام ، كان وجه الكلام النصب ....."[31].

أما الكوفيون فينصبون المبتدأ بالفعل المتأخر[32]، ومن هنا اختار أبو عبيد القراءة بالنصب، لأن قبله وبعده فعلين، قبله (نسلخ) وبعده (قدَّرناهُ)[33]، الا أن الفراء يفضل القراءة بالرفع، لأنه معطوف على ما قبله، أي : وآية لهم القمر [34]. ومن الاختلاف الوارد بينهم نرى أن ما هو مرفوع يتبع المبتدأ والخبر، وما هو منصوب فهو تابع للمفعول.

– ومنه كذلك قوله تعالى : [**كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ**][المائدة :95]، فقد قرأ حمزة والكسائي (طعامُ) بالرفع [35]، واختلف في توجيهها، فقد ذهب الفارسي إلى أن (طعامُ) عطف بيان [36]، وهذا لا يجوز عند البصريين بحجة أن عطف البيان لا يكون الا في المعارف،إذاً، فهو بدل، ويبدو أن الذي سوغ للفارسي ذلك نظائره الكثيرة كما في قوله تعالى: [**وَيُسْقَى مِن مَّاء صَدِيدٍ**][إبراهيم: 16]، و [**يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ**][النور:35][37] ، ثم أنَّ عدم التقدير أولى من التقدير، إذاً فهو عطف بيان .

وللرفع وجه ثانٍ، وهو أن (طعام) بدل، وعند ابن خالويه أنه بدل الشيء من الشيء [38]، الا أن الطعام بدل بعض من كل، ذلك أن الكفارة تضم ثلاثة اشياء (الهدي، والطعام، والصيام)[39].

أما الوجه الثالث، فهو أن (طعامُ) خبر مبتدأ محذوف، أي : هي طعامُ، وهذا ما يجيزه العكبري في قول آخر له [40].

– ومنه كذلك قوله تعالى : **[قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ]**[يوسف : 81]، فقد قرئت (فصبرٌ) بالرفع (فصبرٌ) وهو رسم المصحف [41]، وذهب سيبويه، والفراء إلى أن (فصبر) خبر قد حذف مبتدؤهُ، أي : فشأني صبر جميل.

أما قطرب فيقدره من جنس الخبر، وهناك من عده نظيراً لقوله تعالى : **[فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ]** (البقرة: 196) .

وهناك وجه آخر في الرفع وهو أن (فصبر) مبتدأ والخبر محذوف، أي : فصبر جميل أمثل [42]. أما الزمخشري والعكبري فقد ساوا بين التخريجين [43].

ومما تقدم – يتضح أن هناك من يجيز إضمار المبتدأ أو الخبر ، وبخلاف ذلك فإن هناك من يذهب إلى إلزام الاضمار، ولو حملنا الآية على رأي من ذهب إلى حذف المبتدأ كان أنسب وأكثر قبولاً.

– ويستدل الفارسي بقوله تعالى: **[الْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ]** [الأنعام: 93]، **[وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ*سَلاَمٌ عَلَيْكُم]**[الرعد:23–24] ، و **[فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُم]** [آل عمران : 106،]، وهذه الآيات جميعاً لتساند مذهبهُ في قراءة كسر همزة (إن) من قوله تعالى : **[فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّـهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ]** [آل عمران : 39][44]، فَمَنْ كسر (إنَّ) أجرى النداء مجرى القول ، فكسر (إنَّ) بعده، كما تكسر بعد القول والإضمار بعد القول كثير في هذا النحو[45]، وهو الأمر المرجح لدلالة الآية وقوة وجهها، وهذا ما أبانه القيسي وهو يرجح هذه القراءة بحجة أكثر القراء عليها [46].

3– في ترجيح قراءة أُجمِعَ على قراءتها :

والمقصود بذلك إجماع العامة عليها، إذ إن هذا الركن من أركان اختيار القراءة ، والعامة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة، فتلك حجة قوية تلزم الاختيار، وربما يكون الاختيار على ما أتفق عليه نافع المدني وعاصم الكوفي ، إذ إن قراءتهما من أوثق القراءات، وأصحها سنداً، وأفصحها في العربية، ويتلوهما في الفصاحة خاصة قراءة أبي عمرو والكسائي [47].

من ذلك إجماع القراء على نصب (الريح) من قوله تعالى : [**وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً**][الأنبياء : 81]، ليؤازر النصب على إضمار فعل تقديره: وسخرنا لسليمان الريح من قوله تعالى : [**وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ**] [سبأ: 12][48]، لأن الريحَ سخرت له، وليس بمالكها على الحقيقة، إنما ملك تسخيرها بأمر الله [49].

وقد ارتضى الزجاج هذا الوجه [50]، واستحسنه القيسي معللاً ذلك بأن (الريحَ) لمَّا سخرت له صارت كأنها في قبضته، إذ عن أمره تسير، فأخبر عنها أنها في ملكه، إذ هو مالك أمرها في سيرها به [51]، وهذا ما نراه أقرب إلى السياق، وهذا ما نراهُ أقرب إلى السياق، لأنَّ ما يُفهَم من النص الكريم هو أن الريح سُخرِّت له . وللزجاج في الرفع رأي وهو أنها جاءت على معنى ثبتت له الريح وهو يؤول في المعنى إلى معنى سخرنا الريح، كأنك قلت : لله الحمد، أي: استقر لله الحمد [52].

ويستحب القيسي قراءة الجمهور (نزل) بالنباء للمجهول[53]، من قوله تعالى : [**وقد نزّل عليكم.....**] [النساء :140]، بحجة أجماع القراء عليها [54]، يؤازر ذلك قوله تعالى:[**لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**] [النحل: 44]، في حين جاءت قراءة عاصم (نَزَّل) بالبناء للمعلوم على معنى : وقد نزَّل الله عليكم [55].

ونائب الفاعل (إنَّ) وما في حيزها، أي: نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها [56].

4- الاستشهاد بآية من القرآن وآخر من كلام العرب : شعره ونثره

يصوب الفراء الإضمار في الكلام الذي يجتمع ويدل أوله على آخره[57]، مستشهداً بقراءة (غشاوة) بالنصب من قوله تعالى: [**خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ**] [البقرة:7]، وهي قراءة عاصم في رواية المفضل [58]، قائلاً: ((ولو نصبتها بإضمار (وجعل) لكان صواباً))[59]، على مثل قوله في الجاثية : [**وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً**] (الجاثية:23) ، ومعناهما واحد، ممثلاً لذلك بكلام العرب، نحو: قد أصاب فلانٌ المال، فبنى الدورَ والعبيد والإماء واللباسَ الحسن فـ.....البناء لا يقع على العبيد والإماء و..... الثياب، ولكنه من صفات اليسار، فحسن الاضمار لما عُرِف ...، مشيراً إلى أن ذلك كثير في كلام العرب وأشعارهم [60]، نحو قول الشاعر.

علفتها تبناً وماءً بارداً حتى شتَتْ هماكةً عيناها

ذاهباً إلى أن الكتاب أعربُ، وأقوى في الحجة من الشعر [61].

وهكذا كان لعرف المخاطب الأثر في إبراز ما يرمي إليه النص الكريم.

5- الاستشهاد بآية من القرآن وآخر من الشعر:

وقد يستشهد بنص كريم معززاً إياه ببيت من الشعر، ففي قوله تعالى : **[وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ]** [الشورى:30]، استدل من قرأها (بما) من دون فاء جواب الشرط بقوله تعالى : **[وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ]** [الأنعام:121]، فيقول الشاعر:

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلانِ

والتقدير : فالله يشكرها [62]. وقد حمله سيبويه على الضرورة [63]. وقد تأتي الفاء بمعنى الذي، فيكون دخول الفاء في الخبر من أجل أن الثاني وجب بالأول، وهو الإصابة، لأن نسبة ما يصيب إلى كسب الايدي إنما تكون بالاصابة[64].

ويرى الزجاج أن إثباتها أجود، لأن الفاء مجازاة جواب الشرط، أي ما تصبكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم [65].

الخاتمة :

ويبدو مِمَّا تقدم :

1- إنَّ النحويين القدماء قد دعوا إلى الاستشهاد القرآني والأخذ به في التنظير النحوي وعدم إهمالهم إيَّاه بوصفه أهم مصادر الاستشهاد النحوي.
2- عالج النحويون بعض المسائل النحوية بالشواهد القرآنية .
3- ومما يدلل على أهمية ذلك ما ضمته كتبهم من شواهد قرآنية ، فهذا سيبويه ، والمبرد قد احتوت كتبهما على كم كبير من الشواهد القرآنية ، وهذا يعني أن الشاهد القرآني قد أثبت حضوره الفاعل عند النحويين.
4- لايوجد فارق بين المذهبين من الاستشهاد بالنص القرآني ، ولسنا مبالغين إذا قلنا إن المذهب الكوفي في توجيهه القراءات قد اخضعها للأصول النحوية .
5- إنَّ وظائف الشواهد القرآنية تمثَّلت بما يأتي :

- في ترجيح قراءة مجمع على قراءتها بوصف تلك القراءة من أوثق القراءات، وأصحها سنداً
- في توضيح خلاف نحوي ، بوصفه يستدعي الجدال في أية مسألة.
- في التوجيه الإعرابي من خلال عرض آراء العلماء في مسألة ما.

- في تعزيز التوجيه بنص قرآني وكلام العرب شعراً ونثراً.

6- لم ينفرد البصريون تجاه القراءات في رد بعضها ، فلم يغلب عليهم هذا الطابع ، وهذا يرد حجة من ادعى ذلك ، فالكسائي، والفراء قد قاما برد كثير من القراءات.

7- تبين أن اتخاذ النحويين من القراءات القرآنية أساساً في تقعيد القواعد النحوية من دون رفضها يضفي على قواعدهم وأصولهم ملمحاً جديداً ، فالقراءات تعكس أصالة البحث اللغوي.

الهوامش :

(1) ينظر: مدرسة الكوفة 352 وما بعدها .

(2) ينظر: معاني القرآن 330/1-331، والإنصاف في مسائل الخلاف، 11/2، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك 417/3.

(3) ينظر: المبهج في القراءات السبع 2/ 223، والتبيان في إعراب القرآن 344/1، والتفسير الكبير 12/ 430.

(4) ينظر: الإنصاف 2/ 12.

(5) ينظر : الحجة للقراء السبعة 2/ 134- 135، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها 418/1، والتبيان 344/1.

(6) ينظر: التيسير في القراءات السبع 203، والمبهج 331/3،التفسير الكبير 173/28، وإتحاف فضلاء البشر 516.

(7) ينظر: الكتاب470/1، والحجة للقراء السبعة 419/3.والتبيان 2/ 419.

(8) ينظر: معاني القرآن 3/ 85.

(9) ينظر: إعراب القرآن 879، والحجة القراء السبعة 3/ 419.

(10) ينظر: الحجة للقراء السبعة 3/ 419، والكشف 2/ 288.

(11) ينظر: المصدر نفسه 3/ 419.

(12) ينظر : المصدر نفسه، الموضع نفسه.

(13) ينظر: المصدر نفسه 42/3، ولسان العرب 2/ 638 (ويح).

(14) ينظر: الحجة للقراء السبعة 420/3.

(15) ينظر: المصدر نفسه 3/ 422.

(16) ينظر : معاني القرآن 85/3 والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل 1051.

(17) ينظر: التبصرة في القراءات : 281، والتيسير167، والتبيان 277/2.

(18) ينظر :معاني القرآن 286/2،ومعاني القرآن وإعرابه 83/4، والتبيان 277/2.

(19) ينظر: التبصرة في القراءات : 281، والتيسير167، والتبيان 277/2.

(20) ينظر: إعراب القرآن : 618 ، وإعراب القراءات السبع وعللها : 318.

(21) ينظر : إعراب القراءات السبع وعللها 318.

(22) ينظر : لسان العرب (قبس)509/1.

(23) ينظر : مختصر في شواذ القراءات : 130، واعراب القراءات الشواذ، 2/ 398.

(24) ينظر : الكشاف : 929.

(25) ينظر : المصدر نفسه، الموضع نفسه.

(26) ينظر : معاني القرآن واعرابه 253/4، والتبيان 358/2.

(27) ينظر : التبيان 358/2.

(28) ينظر : الكشاف 929.

(29) ينظر : السبعة في القراءات . 54، والتذكرة في القراءات 2/ 630، والتيسير: 184.

(30) ينظر : الانصاف 82/1-83.

(31) ينظر : الكتاب 88/1-89.

(32) ينظر : الإنصاف 82/1-83.

(33) ينظر : إعراب القرآن /718.

(34) ينظر : معاني القرآن 378/2.

(35) ينظر : معاني القراءات 145، والتبيان 344/1، والاتحاف203.

(36) ينظر : الحجة للقراء السبعة 135/2.

(37) ينظر : الدر المصون 125/4.

(38) ينظر : الحجة في القراءات السبع : 71 ، والتبيان 344/1.

(39) ينظر : معاني القراءات 145، والحجة القراء السبعة 135/2.

(40) ينظر : التبيان 344/1.

(41) ينظر : المختصر 63، وإعراب القراءات الشواذ 690/1.

(42) ينظر : الكتاب 162/1، ومعاني القرآن واعرابه 78/3، وإعراب القرآن 442، وكشف المشكلات 544/1، والجامع لأحكام القرآن 100/9.

(43) ينظر : الكشاف 508، والتبيان 51/2 .

(44) ينظر : السبعة 205، والعنوان في القراءات السبع 79، والاقناع في القراءات السبع 619/2.

(45) ينظر : الحجة للقراء السبعة 19/2، وكشف المشكلات 33/1، ومفاتيح الأغاني 129.

(46) ينظر : الكشف 343/1.

(47) ينظر : الإبانة عن معاني القراءات 49-50 .

(48) ينظر : المبهج 228/3، والتبصرة 300-301، والتبيان327/2.

(49) ينظر: إعراب القراءات السبع 355، والحجة في القراءات السبع : 186-187، والكشف 203/2.

(50) ينظر : معاني القرآن وإعرابه 4/ 185.

(51) ينظر : الكشف 202/2-203.

(52) ينظر : معاني القرآن وإعرابه 4/ 185.

(53) ينظر : الكشف 401/1، والتيسير 90.

(54) ينظر : الحجة للقراء السبعة 96/2، والكشف 401/1.

(55) ينظر : القراءات وعلل النحويين 157/1، والحجة للقراء السبعة 96/2، والتبيان 303/1.

(56) ينظر : الإتحاف 522/1.

(57) ينظر: معاني القرآن 13/1-14.

(58) ينظر : السبعة: 140، والتفسير الكبير 296/1، والجامع لأحكام القرآن134/1.

(59) معاني القرآن 13/1-14.

(60) ينظر : المصدر نفسه ، الموضع نفسه.

(61) ينظر : المصدر نفسه 14/1.

(62) البيت لحسَّان بن ثابت، وهو في الكتاب 65/3، وينظر: الجامع لأحكام القرآن 21/26.

(63) ينظر : الكتاب 64/3.

(64) ينظر : الكشف 251/2، والموضح في وجوه القراءات وعللها 1141/3.

(65) ينظر : معاني القرآن وإعرابه 303/4.

المصادر :

القرآن الكريم

1- الإبانة عن معاني القراءات : مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق الدكتور: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، مكتبة نهضة مصر بالفجالة.

2- إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر : الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، الشافعي ، الشهير بالبناء، وضع حواشيه: الشيخ: أنس مهرة ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (1419هـ- 1998م).

3- إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي جعفر محمد بن احمد بن نصر ابن خالويه الاصبهاني (ت603هـ)، ضبط نصه وعلق حواشيه: أبو محمد الاسيوطي، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط1، (2006م، 1427هـ)

4- إعراب القراءات الشواذ ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، (ت616هـ)، تحقيق : محمد السيد احمد عزوز، عالم الكتب ، بيروت، لبنان، ط1، (1417هـ-1996م)

5- إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، (ت338هـ)، تحقيق الدكتور : زهير غازي زاهد، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان، ط1، (1426هـ- 2005م).
6- الاقناع في القراءات السبع ، لأبي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف الأنصاري، ابن الباذش، (ت540هـ)، تحقيق: الدكتور: عبد المجيد قطامش، ط1، دار الفكر ، دمشق (1403هـ).
7- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري النحوي (ت577) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 2005م.
8- التبصرة في القراءات ، لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق الدكتور محيي لدين رمضان، ط1، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الصفاة، الكويت، (1405هـ- 1985).
9- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، (ت616هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2005م.
10- التذكرة في القراءات ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، (ت399هـ)، تحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري ابراهيم، مطابع الزهراء للإعلام العربي ، القاهرة، ط1، (1410هـ- 1990م)
11- التفسير الكبير ، للإمام الفخر الرازي، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط4، (1422هـ-2001م).
12- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: أوتويرتزل، مطبعة الدولة، استانبول، (1930م).
13- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت671هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1420هـ- 2000م.

14- الحجة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه، (ت370هـ)، تحقيق: احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، (2007م-1428هـ).
15- الحجة للقراء السبعة ، أئمة الامصار بالحجاز والعراق والشام، الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت377هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه، كامل مصطفى الهنداوي، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان(ط1، 1421هـ-2001م).
16- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، تحقيق الدكتور: احمد محمد الخراط، دار القلم ، دمشق، ط1، (1415هـ-1994م).
17- السبعة في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد (ت324هـ)، تحقيق : الدكتور : شوقي ضيف، ط3، دار المعارف، مصر، 1988م.
18- شرح الاشموني على الفية ابن مالك (ت 929هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2، 1358هـ-1939م.
19- العنوان في القراءات السبع ، لابي طاهر اسماعيل بن خلف المقرئ الانصاري الاندلسي (ت455هـ)، تحقيق الدكتور : زهير غازي زاهد والدكتور : خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1405هـ-1985م).
20- القراءات وعلل النحويين فيها، المسمى (علل القراءات)، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ)، دراسة وتحقيق: نوال بنت ابراهيم الحلوة، ط1، 1412هـ-1991م.
21- الكتاب ،لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المشهور بسيبويه (ت180هـ)، طبعة بولاق (1316هـ- 1317م) وطبعة هارون، عالم الكتب ، بيروت- لبنان، ط2، (1403هـ، 1983م).
22- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الخوارزمي، (ت538هـ)، علق عليه، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1423هـ-2002م.

23- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، لنور الدين ابي الحسن علي بن الحسين الباقولي الملقب بـ(جامع العلوم النحوي)، (ت543هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور : عبد القادر عبد الرحمن السعدي، دار عمار ، عمان، ط1، (1421هـ-2001م).

24- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق الدكتور : محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (1394هـ- 1974م).

25- لسان العرب المحيط، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(ت711هـ)، قدم له الشيخ: عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف : يوسف خياط مرعشلي، دار لسان العرب ، بيروت، د.ت.

26- المبهج في القراءات السبع، المتممة بابن محيصن والاعمش ويعقوب وخلف، لعبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله (ت541هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1، (2006م-1427 هـ).

27- مختصر في شواذ [قراءات] القرآن من كتاب البديع لابن خالويه (370هـ) عني بنشره: برجستر اسر، دار الهجرة، مصر، (1934م)

28- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، د. مهدي المخزومي ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2، 1377هـ/ 1958م .

29- معاني القراءات، لابي منصور محمد بن احمد الازهري، (ت،37هـ)، حققه وعلق عليه، الشيخ: احمد فريد المزيدي، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط1، (1420هـ، 1999م).

30- معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، (ت207هـ)، عالم الكتب ، بيروت – لبنان، ط2، 1980م.

31- معاني القرآن واعرابه، لأبي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت311هـ)، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبدة شلبي ، دار الحديث ، القاهرة، 1426هـ2005م.

32- مفاتيح الاغاني في القراءات والمعاني ، لأبي العلاء الكرماني (ت563هـ)، تحقيق الدكتور: عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط1، 1422هـ 2001م.

33- الموضح في وجوه القراءات وعللها: الامام نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي الغسوي النحوي المعروف بابن ابي مريم (ت565هـ)، تحقيق ودراسة: د. عمران حمدان الكبيسي ، مكة المكرمة، ط1، 1414هـ-1993م.